



OCHA

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا"

اليمن: دراسة تحليلية جديدة أظهرت تفاقم الأزمة الغذائية

تقرير موجز بالمستجدات رقم 40 | 17 يونيو 2015م

الرسائل الرئيسية

تزداد أوضاع الأمن الغذائي في اليمن سوءاً ، حيث تم تصنيف 19 من أصل 22 محافظة في اليمن حالياً على أنها تعيش "أزمة" أو "حالة طوارئ". وأصبح نصف السكان يعانون من انعدام الأمن الغذائي وما يقرب من ربع السكان أصبحوا يعانون من شدة انعدام الأمن الغذائي، ويتوقع أن تزداد الأوضاع سوءاً على نحو مطرد.

الصراع وانعدام الأمن وانخفاض واردات الوقود جميعها ساهمت في ارتفاع الأسعار الأمر الذي يدفع بالأسر التي كانت تعاني أصلاً من الصعوبات إلى حافة الهاوية.

يحتاج اليمن بشكل ضروري إلى وقف القتال وزيادة إمكانيات الوصول والتمويل للمساعدات الإنسانية والاستئناف واسع النطاق والفوري للواردات التجارية.

تفاقم إنعدام الأمن الغذائي

أظهرت دراسة تحليلية جديدة صدرت اليوم أن عدد الأشخاص الذين يعانون من إنعدام الأمن الغذائي في اليمن قد إزداد بنسبة 17 في المائة منذ تصاعد النزاع نهاية شهر مارس. وأصبح الآن أكثر من 12.9 مليون شخص غير قادرين على الحصول على الغذاء الكافي، أي بزيادة مقدارها 2.3 مليون شخص منذ شهر مارس. ويشمل العدد الكلي ستة ملايين شخص يعانون من شدة إنعدام الأمن الغذائي - أي بنسبة 23 في المائة من العدد الكلي للسكان البالغ 26 مليون نسمة - وبزيادة مقدارها 1 مليون شخص منذ شهر مارس. وأصبحت مستويات سوء التغذية الحاد أخذة في الارتفاع أيضاً، في حين اتجه العديد من السكان للجوء إلى آليات سلبية لمواجهة الأزمة ومن أجل البقاء. وتصنف 19 محافظة من أصل 22 في اليمن حالياً على أنها محافظات تعاني من أزمة غذائية.

وقد وجدت الدراسة التحليلية المشتركة حول "الأمن الغذائي للأسرة" التي أجرتها منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة العالمي للأغذية ووزارة التخطيط والتعاون الدولي في اليمن، والتي صدرت اليوم في صنعاء، أن اليمن على حافة الإنزلاق إلى الكارثة. أكثر من ستة ملايين شخص من اليمنيين هم حالياً في المرحلة "الطارئة" المصنفة بالرقم 4، وما يقارب 6.9 مليون شخص يمضي آخر في مرحلة "الأزمة" المصنفة بالرقم 3: وتشير هذه الأرقام إلى أن النزاع ونقص الغذاء والوقود في الأسواق تدفع باليمن نحو الإنهيار الكامل في مجالي الأمن الغذائي والصحة.

أدى الخفض الحالي للواردات إلى تأثيرات شديدة جداً على قدرات السكان في الحصول على الغذاء، خصوصاً في بلد اعتاد حتى قبل شهر مارس أن يستورد 90 في المائة من احتياجاته الغذائية إضافة إلى الغالبية العظمى من احتياجات الوقود لديه. فقد بلغت أسعار دقيق القمح الضعف تقريباً في بعض الأماكن، وارتفعت أسعار السكر بنسبة تصل إلى نحو 150 في المائة، وارتفعت أسعار غاز الطهي بنسبة تصل إلى أكثر من 300 في المائة منذ أواخر شهر مارس. وارتفع سعر الوقود اللازم لطحن الحبوب الأساسية ونقل المواد الغذائية بنسبة تصل إلى ما يقرب من 1400 في المائة، ومع ذلك ما يزال هذا الوقود غير متوفر في سبع محافظات من أصل 22 محافظة. وأصبحت الأسرة في اليمن تعاني من ضغوط متزايدة لتوفير الطعام على مائدتها، لا سيما للمليون شخص من اليمنيين النازحين داخلياً إضافة إلى عدد 200,000 شخص الذين يستضيفون بعض النازحين في منازلهم في جميع أنحاء البلد.

يعمل الشركاء في مجال العمل الإنساني على تقديم المساعدات الغذائية الطارئة على وجه السرعة القصوى، وذلك إلى جانب تحويلات نقدية وبنود وخدمات تطعيم للماشية، وهي المساعدات التي يتم عبرها التخفيف من أعباء بعض الضغوط التي تعاني منها الأسرة. غير أن القضايا الأمنية والوصول والقيود المالية تتسبب في الحد من عدد الأشخاص الذين يمكن الوصول إليهم.

للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة المواقع التالية:

www.humanitarianresponse.info/en/operations/yemen

www.unocha.org/yemen

<http://reliefweb.int/country/yem>

www.twitter.com/ochayemen

أو التواصل مع:

السيدة إيفيت كرافتي، مسؤولة التقارير لدى مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في اليمن.

هاتف: +962 799622447 ؛ بريد إلكتروني: crafti@un.org

السيدة جيسيكاجي جوردان، مسؤولة المعلومات العامة لدى مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في اليمن.

هاتف: +962 798674617 ؛ بريد إلكتروني: jordanj@un.org

www.unocha.org

المهمة الموكلة إلى مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) هي الحشد والتنسيق للعمل الإنساني الفعال والممنهج بالشراكة مع الجهات الفاعلة الوطنية والدولية. بالتنسيق نفذ الأرواح